معهـــد رمـــادة

السنة الدراسية: 2011/2010

الأستـاذة: منى العجيمي بوسنينة

الحصـــة: ساعتـــان

الفرض التأليفي رقم 01

مادة : تفكير إسلامي

السّنة الرّابعة آداب

الاسم: .....اللقب: .....القسم:.....الرقم: .....

الملاحظـــات
.....
.....
.....

السّنَد:

الاقتران بين ما يعتقد في العادة سببا وبين ما يعتقد مسبّبا ليس ضروريًا عندنا، بل كلّ شيئين ليس هذا ذاك ولا ذاك هذا، ولا إثبات أحدهما متضمّنا لإثبات الآخر، ولا نفيه متضمّنا لنفي الآخر، فليس من ضرورة وجود أحدهما وجود الآخر، ولا من ضرورة عدم أحدهما عدم الآخر، مثل الري والشّرب، والشبع والأكل، والاحتراق ولقاء النار، والنور وطلوع الشمس، والموت و جزّ الرقبة، والشّفاء وشرب الدّواء، وإسهال البطن واستعمال المسهّل، وهلمّ جرّا إلى كلّ المشاهدات من المقترنات في الطب والنجوم والصناعات والحرف. فإنّ اقترانها لما سبق من تقدير الله سبحانه، يخلقها على التساوق لا لكونه ضروريا في نفسه، غير قابل للفرق، بل في المقدور خلق الشبع دون الأكل، وخلق الموت دون جزّ الرّقبة، وإدامة الحياة مع جزّ الرّقبة، وهلمّ جرّا إلى جميع المقترنات. وأنكر الفلاسفة إمكانه وادّعوا استحالته.

فلنعيّن مثالا واحدا وهو الاحتراق في القطن مثلا عند ملاقاة النار، فإنّا نجوّز وقوع الملاقاة بينهما دون الاحتراق، ونجوّز حدوث انقلاب القطن رمادا محترقا دون ملاقاة النار، وهم ينكرون جوازه.

فاعل الاحتراق بخلق السّواد في القطن، والتفرّق في أجزائه، وجعله حراقا أو رمادا هو الله تعالى، فأما النار وهي جماد فلا فعل لها.

- تهافت الفلاسفة- للإمام أبي حامد محمّد الغزالي
- تقديم وضبط وتعليق د جبرار جهامي
ص ص 169-170 (بتصرف)

السؤال الأول:

استخرج المبدأ العقلي من الجملة المسطرة في السّند ثم اشرحه.

.....

.....

.....

.....

السؤال الثاني:

استخرج الإشكالية المركزية التي يطرحها السّند.

.....

.....

السؤال الثالث:

أكمل بما يناسب مستعينا بما ورد في السند.

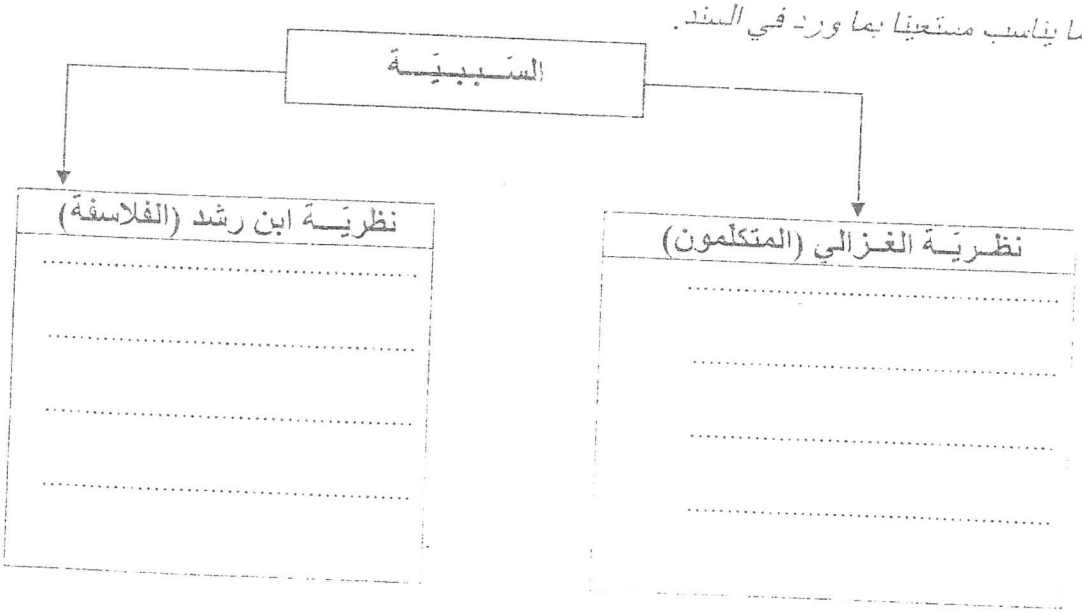

سؤال تحرير المقال:

لقد أدّى اختلاف المتكلمين مع الفلاسفة في مسألة السّببيّة إلى تصوّرين مختلفين لحرّيّة الإنسان.

حلّـل هـــذا القول وناقشـه.

عملا موفّقا